

حذفها ومنه قول الشاعر

ان الشباب والفرح والجدية معسفة المرأى معسفة

تجمع بين الشباب والفرح والجدية في كونها معسفة ومنه قول محمد بن وهيب

منه تشرى الدنيا بمجتمها شمس الضحى والواحاق والقر

الشاهد في قوله تشرى فالجمع في المرشاق وقوله شمس الضحى والواحاق

والقر تقسم للتلافة الزيادة في المطابقة بين الباس والرحسان

وفي الجاس اللصق بين العلم والحلم ويمتحنس الخيف بين العلم والعمل

قلت وفيه ايقاع غريب من اللفظ الابدع يقال له الاحتباك

وهو عز يزعمون وهو ان حذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني

وحذف من الثاني ما اثبت نظيره في الاول وقد تقدم تفرده ومنه

قول الشاعر

واني لقر وفي ذلك فتره كما انتمضن العصفور بلله القطر

التقدير واني لقر وفي ذلك فتره وانتمضن كفترة العصفور وانتماضه

تحذف من الاول انتماضه من لدولة الثاني عليه وحذف من الثاني الفترة

لدولة الاول عليه وقد تبعت الكتاب العزيز فوجدت من هذا النوع

فيه مواضع قليلة قلة قوله تك ومثل الذي كبر واقل الذي ينعق بال

يسمع الدعاء وهذا التقدير عند يسوييه وجماعة من حذفوا المتأخر في

مثل الانبياء والكفار كحل الذي ينعق والذي ينعق به في حرف من الدوليد

الذي ينعق لدولة الذي ينعق عليه في الثاني وحذف من الثاني الذي ينعق

لدولة الذي ينعق عليه في الاول ومنها قوله تك لينذر باسم الله يدع

قوله بعد وينذر الذي قالوا اتخذناه ولد فاني انذر بيقعدى لمعق لاني

فذكر

الاول وهو الذي قالوا اتخذناه ولد فاني انذر بيقعدى لمعق لاني

فذكر في الاول المعقول الثاني وهو باس استدبا وحذف منه المعقول

الاول وهو الذي قالوا اتخذناه ولد فاني انذر بيقعدى لمعق لاني

الثاني المعقول الثاني وهو باس استدبا وحذف منه المعقول

واذ يدرك في جيبك تخرج ايضا من غير سوا التقدير واذا يدرك في جيبك

تدخر غير ايضا بل انه عليه السلام كما فادام اللون واخرم تخرج ايضا عما

كساها منه تك من النور فتترك الامر في المول وحذف الجواب وترك الجواب

في الثاني وحذف الامر فقيه الحذف في الاول للدلالة عليه في الثاني

ومما على هذا التقدير قوله تك واخرم يدرك الاحتباك تخرج ايضا من غير

سوا التقدير واخرم يدرك الاحتباك تخرج ايضا من غير

المعنى يقول ان صلى الله عليه وسلم قد جمع بين الباس والرحسان واخر

العلم والحلم وغيرهما من المناقب الحسان فكل نظام الحمد وانسج وجا

من الشيم اجميلة على انسج وذلك قبل ان يبلغ الحلم او ينهى اليه وما زالت

سيرة اجميلة تظهر لان انزل الله وجبه عليه **ذكر التعريق**

وهو في اللغاة ضد الاجتماع وفي الاصطلاح اذ ياتي في الشين او اشياء

من نوع واحد صغير بينهما تفرق يعيند زيادة فيها انت بسبيله من نوع

اودم وقد جعل الناظم لذلك بيتا واحدا قال

كفى في الغيب مع كفيه نابلذا

ماء ونايله مال فلو تقسم

اللفظة يسوى مطاوع اسوى يقال اسوى الشيء مع الشيء اذا اعتدلت

مع صفى في البيت الاستواء كفيه والغيب فصار مبالغة ومنه قوله تك

ليسوى اصحاب النار واصحاب الجنة قوله نابل هو العضة ويقال ابله النار

Copyrighted by University